هل يجوز للخادمة الكافرة أن تتعطر وتقابل الرجال ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائل احسن الله اليك يوجد عندها عاملة منزلية غير مسلمة. وتتعطر في ملابسها تقول واغلب الوقت تكون في - 00:00:00

قسم النساء ولكنها احيانا قد تمر على قسم الرجال. فما الحكم في ذلك؟ علما ان البعض يقول اصلا لا يظر كونه غير مسلمة سواء تتعطر او لا تتعطر فما توجيهكم حفظكم الله - 00:00:18

الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة. فجميع الاحكام التي تثبت على المسلمين تثبت على الكفار ولكن يشترط فيما يشترط في صحته الاسلام ان يقدموا الاسلام قبل فعلها لان ما لا يتم الواجب - 00:00:31

الا به فهو واجب. فاذا حل وقت الصلاة فان الصلاة حكم عام تجب على المسلمين والكفار. ولكنها لا تصح من الكافرين الا بتقديم الاسلام. فاذا فات وقتها ولم يسلم فانه يعتبر مؤاخذا على تفويتها يوم القيامة. وعلى ذلك - 00:00:52

قول الله عز وجل عن الكفار بعد ان اصلاهم سقر ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من مصلين وهي من فروع الدين ولم نك نطعم المسكين وهي من فروع الدين. وكنا نخوض مع الخائضين وهي من فروع - 00:01:12

وكنا نكذب بيوم الدين. وهذا اصل من اصول الملة. فهذا دليل على ان الكفار يعاقبون بالاصالة على كفر يوم القيامة ويزاد ويضاعف في عذابهم على تفويتهم العبادات بسبب بقائهم على كفرهم. فاذا واذا - 00:01:32

قال وقت الحج فان الحج فرض عام على على المسلمين والكفار. ولكن ولكنه لا يصح من الكافر الا بتقديم الاسلام وبناء على ذلك قال الله عز وجل فويل للمشركين الذين لا لا يؤتون الزكاة. وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في تفسير الزكاة - 00:01:52

الواردة في هذه الاية على قولين فمنهم من فسرها بزكاة الاسلام اي الطهارة الباطنية من الشرك ومنهم من فسرها بزكاة المال فهما تفسيران لا تنافي بينهما. والمتقرر عند العلماء ان اللفظ اذا احتمل معنيين لا تنافي بينهما فانه يحمل عليهما - 00:02:12

فنخلص من ذلك ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة اذا علمت هذه القاعدة العظيمة عند العلماء فليعلم ان المرأة الكافرة لا يجوز لها ان تتعطر وتخرج في مجمع الرجال. فالمرأة لا يجوز لها ان تتعطر اذا جاءت تخرج من بيتها - 00:02:32

اذا استلزم خروجها المرور المرور على شيء من مجامع الرجال. لقول النبي صلى الله عليه لان النبي صلى الله وعليه وسلم نهى عن ذلك. وليس العلة في النهي كونها مسلمة او كافرة. وانما العلة في النهي سد - 00:02:52

ذريعة الوقوع في الفساد او تحريك غرائز الفتنة والافتتان بها. فايما امرأة استعطرت ثم مرت على الرجال تجد ريحها فهي زانية. فيدخل في ذلك المرأة المسلمة والمرأة الكافرة. فلا يجوز للمرأة المسلمة ان - 00:03:12

اعطي روا وتخرج اذا كان خروجها يستلزم المرور على مجامع الرجال. وكذلك ايضا لا يجوز للمرأة الكافرة. سواء اكانت حرة او امة ان تستعطر ان تتعطر وتخرج في مجامع الرجال. فلا شأن لهذا الحكم - 00:03:32

بكون المرأة مسلمة او كافرة وانما العلة في ذلك سد ذرائع الافتتان والفساد وسد ولسد ذرائع الوقوع في الفاحشة الكبرى والعياذ بالله. وبناء على ذلك فلا يجوز لكم ان تمكنوا هذه الخادمة الكافرة من التعطل اذا جاء - 00:03:52

تريد تخرج معكم اذا كان خروجا يستلزم المرور على مجامع الرجال. وعليكم ان ادعوها الى الاسلام وان تبينوا لها محاسن الدين لعل الله عز وجل ان يكتب اسلامها على يديكم فتنالون من الاجر العظيم ما الله - 00:04:12

به عليم كما قال صلى الله عليه وسلم فلا ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. فان لم تسلم فلا اقل من ان من هذا

العطر الذي ربما يكون سببا للافتتان بها وتحريك غرائز الشهوة اذا مرت على الرجال والله اعلم - 00:04:32
- 00:04:52